(١)

(افتتاح مدرسة)
(ح-١)

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاح مدرسة / أحمد الأغا النموذجية للبنات

الحمد لله الذي افتتح القرآن بكلمة "اقرأ" لتكون عنواناً ~~للتحرك العلمي و~~ للتربية والتعليم: بل لتكون عنواناً للتحرك الانساني والتقدم الحضاري وأنزل قرآناً ذا قدر على رسول ذي قدر ﷺ بلغة ذات قدر على أمة ذات قدر في ليلة القدر وأشهد أن لا إله إلا الله جل في علاه أشرقت بنور علمه الظلمات وأفاض على خلقه من عظيم حكمته وقدرته آيات بينات والصلاة والسلام على من حمل راية العلم منهاجاً وعززها راية التربية سراجاً وهاجاً صلاة الله وسلامه عليه وآله وصحبه والمشرفين بالانتماء إليه آلاً وأصحاباً وأزواجاً

أما بعد

فإنه تحت عين الله ورعاية الله ~~وفي رحاب هذا الصرح التعليمي الشامخ~~ على صعيد سعيد من أرض الوطن الغالي تطل وزارة التربية والتعليم العالي السباقة في افتتاح المزيد من المدارس لتعليم طلابها وتكريم رجالاتها، وها هي اليوم تنظم هذا اللقاء الهادف المتميز نحو قيمته فهو مزدهر الهوى مرأً من آذى خضوعاً لأمر العلي الأعلى: "وقل رب زدني علماً"، إنه احتفال بافتتاح صرح تعليمي شامخ يجتمع فيه الدارس والمدرس يكون فيه المدرس زارعاً للرجال لأن زارع القمح زرع لسنة، وزارع الأطفال زرع لعشر، أما زارع الرجال زرع المائة سنة في التعليم. إننا اليوم في احتفال افتتاح صرح تتفجر فيه منابع الصحوة وتشد منافذ الغفلة وتصعد نواصي النهوض وتحرز دوافع الهمة. إنه تربة خصبة لزراعة تتفاعل فيها فئات من شعب أطفاله رجال ورجاله أبطال وشيوخه خلفية للأصالة والاعتبار. إن احتفالنا هذا يفتح آفاقاً جديدة في مواطن قلوبنا تتطلع فيها أصدق التطلعات والطموحات في أحضان هذه الرعاية وهي ممزوجة في رحاب هذا الافتتاح بما يبشر بانتظار غد مشرق عزيز

إن اسم "أحمد الأغا" وهو يتلألأ على جبين هذا الصرح الشامخ ~~حمل~~ دفع نسائم الشمال الذهبي على رجل التربية الراحل الراقد تحت أطباق الثرى في رحاب رب العالمين يحمل وراءه صوتاً باسماً طافت أجيال المحبين الذين يأخذون طريقهم إلى مشارف ضريحه يترحمون عليه ويقرؤون الفاتحة على روحه لقد عاش رحمه الله يخوض معركة الكبرى التربوي ليكون الرجل الذي حمل راية الفكر رائداً من رواد التأسيس مع متطلباته ومواكباً مع عجائب التطور مع مستجداته. بل لقد مثل رحمه الله الابداع الذاتي للمعلم الذي نضح دماء العطاء البناء لتملأ شرايين الدارس حياة ونماء، وتفيض عليه سناً وضياء نشوء طويل نظم "الوخليل" منطلقاً من صانع أجيال شتى لنفسه ~~منطقية~~ وراسية وذاتية: أما الأفق فقد عشت خمسة فيها المرحلات الدراسية المتلاحقة من هذا البلد الكويت. إلى من كتاب الأربعاء إلى أوروبا

أما الرئيسة : فقد اشتهر معلماً ومرشداً ، ثم محاضراً، ثم عميداً لكلية التربية ثم مديراً للتعليم بالإنابة واخيراً عميداً للدراسات العليا بالإضافة الى حضور المؤتمرات العلمية العالمية تخطيط تأليف الكتب والمشاركة الرائعة في الندوات المختلفة وتبنى ندوات دواوين العائلة

وأما الذاتية فقد أعطى وأتقى وقدم الجهد الأوفى فجزاه الله بالدرجات العلى وجزاه الجزاء الأوفى.

لقد كان عظيم المثابرة والصمود أمام تحري الهدف المنشود حتى رفع أعلى البنود وضم أعتى السدود وتلك سبيل التفاوت والتفاضل. إنه الأشجار التي تثمر فتزهو الضعاف فيسقطونه ويتشبث عندها الأدعياء فيتقعرونه، إن عائلتنا التي هي جزء من هذا المجتمع الذي هو جزء من أمة محمد الخالدة لتباهي وتفاخر بوصول الى هذا المستوى الذي دخل قلوب الزملاء لتتفتح على مصاريعها : إجلالاً وإكباراً وحباً واحتراماً ، لقد كان رحمه الله متميزاً في أسلوب سيرته بذلاً وعطاءً، دقة وتفانياً كما كان حريصاً على أن يكون إنسانياً (؟) واحقاً بالخطوات، واحتفاء المناسبات واحترام الالتزامات . ~~إن هؤلاء~~ وسوف نظل اسم هذا ~~[illegible]~~ الصرح العلمي المقترن باسمه - رحمه الله - ذكرى متجددة تفتح آفاقاً جديدة في مواطن طلابنا لتنطلق نحو أصعد آيات التأمل والتدبر وهو يذكرنا أحوال هذه الدنيا، يذكرنا بأن الأيام دول وأن دوام الحال من المحال فلكل زمان دولة ورجال

أيها الحفل الكريم

وبهذا المقام تتقدم ~~الأسرة الفاضلية~~ أسرة المرحوم بإذن الله د. ابو خليل ~~العلامة~~ بالشكر الجزيل لوزارة ~~التربية~~ والتعليم العالي ~~على هذه اللفتة الكريمة وتخليدها~~ وتكريم ذكرى عائلتها الفقيد كما وتتقدم عموم آل الأغا بالشكر الجزيل والثناء الأصيل لهذه الوزارة العتيدة التي وضعت النقاط على الحروف لكي تعزز الموقف بإيجابية

كما لا ننسى أن نشكر مدرسة الشهيد ... السيلة ... خان يونس المشرفة التي ... غطت متطلبات هذا الافتتاح ونهنئ بهذا النشاط المبكر متمنية لها دوام الصعود الفني والإداري والله ولي التوفيق

الدكتور / ابو غنيم الأغا ~~(~~